

كواليس مقابلة بن سلمان مع مجلة "أتلانتك": الأسئلة الصعبة تسبّبت بتشدّق حركي مُعقد للأمير الشاب وأجرى المقابلة بعد منتصف الليل ويُشاهد مسلسل "جيم أوف ثرونز" لينسى العمل

عمان - "رأي اليوم": نشرت مجلة "ذا أتلانتيك"، الخميس، أجزاءً من حوارها مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، بعنوان "السلطة المطلقة"، ممزوجاً مع انبطاعات محررها غرافيتي وود الذي أجرى ورئيس تحرير المجلة غيفري غولديبرغ الحوار، في مقابلتين مع ولي العهد "بعد منتصف الليل"، بحسب ما كشفه وود عن كواليس المقابلتين. وقال وود: "بالنسبة للقاء الثاني، في قصره بالرياض، قيل لنا أن نكون مستعدين بحلول الساعة 10 صباحاً، لكنه بدأ أيضاً بعد منتصف الليل. القاعات كانت نشطة. كان ولي العهد قد عاد لتوه بعد ما يقرب من عامين من العمل عن بعد، وفرش مساعده والوزراء السجاد الأحمر سعياً لعقد اجتماعات، هي الأولى منذ شهور، مع رئيسهم. تراكمت طرود ووثائق على المكاتب والطاولات في مكتبه، الذي كان كبيراً ولكن ليس متوفراً. كان التنازل الأكثر وضوحاً للذوق الرفيع هو تلسكوب قديم الطراز مثبت على حامل ثلاثي القوائم، حيث تم ضبط ارتفاعه بشكل صلح لا يبدو أنه موجه نحو السماء بل إلى الرياض، العاصمة المترامية الأطراف التي حكمت منها أسرة آل سعود، معظم القرون الثلاثة الماضية". وأضاف: "في بداية كلتا مقابلتين، قال محمد بن سلمان إنه حزين لأن الوباء منعنا من العناء. اعتذر عن اضطرارنا جميعاً إلى ارتداء الكمامات. حضر كل لقاء العديد من النساء الصامتين يرتدون أردية وكمامات بيضاء متطابقة، مما يتربّنا غير متأكدين، حتى يومنا هذا، من كان حاضراً بالضبط". وتبع بالقول: "ظهر ولي العهد في مقابلة تاركاً زر ردائِه عند الرقبة مفتوحاً بأسلوب غير رسمي (كاجوال) يفضله الشباب السعوديون. وقدم إجابات بارتياح وبلا اضطراب على أسئلة حول عاداته الشخصية. يحاول الحد من استخدامه للتويتر. يتناول الإفطار كل يوم مع أطفاله. من أجل المتعة، يشاهد التلفاز، ويتجنب مسلسلات، مثل Cards of House، التي تذكره بالعمل. بدلاً من ذلك، قال دون سخرية واضحة، إنه يفضل مشاهدة المسلسلات التي تساعده على الهروب من الواقع وظيفته، مثل Game of

أي هناك كان إذا سلمان بن محمد مستشاري أحد سأل ، اللقاء قبل أنه وود وكشف، "Thrones".
أسئلة يمكن أن يطرحه علىولي العهد لم يستطع هو نفسه طرحها، فأجاب المستشار سريعاً: "لا يوجد، وهذا ما يجعله مختلفاً عن كل ولي عهد سبقه". وقال وود: "خلال لقائنا في الرياض، سأله رئيس التحرير محمد بن سلمان عما إذا كان قادرًا على التعامل مع النقد، فقالولي العهد: شكرًا جزيلاً لك على هذا السؤال، إذا لم أكن قادراً، لما كنت أجلس معكاليوم للإستماع إلى هذا السؤال. ورد جيفري: سأكون في فندق ريتز كارلتون. فقالولي العهد: حسناً، على الأقل إنه فندق خمس نجوم". وأضاف وود: "تسببت الأسئلة الصعبة في تحركولي العهد بسرعة، وكان صوته يهتز بتردد أعلى. في كل دقيقة أو دقيقتين، كان يقوم بتشنج حركي معقد: إمالة سريعة للرأس للخلف، يتبعها بلع، مثل بجة تتطلع سمكة. اشتكت من أنه تعرض للظلم، وأظهر شعوراً بعقلية الضحية وبهوس العظمة بمستوى غير عادي.